

وكان ابن عم خديجة ، وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل في العبرانية ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيخا كبيرا قد عمى . فقالت له خديجة يا ابن العم ، اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يا بن أخى ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة : هذا الناموس (أى جبريل أو الوحي) الذى نزل على موسى ياليتنى فيها جذعا «شابا قويا» ليتنى أكون حيا إذ يخرجك قومك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أو مخرجى هم ؟ قال نعم . لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودى ، وإن يدركنى يومك أنصرك نصرًا مؤزرا . ثم لم يلبث ورقة أن توفي وفتر الوحي) .

رواه البخارى .

١٢١ عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء ، فذكرها يوما من الأيام فأذكرتنى الغيرة فقلت : هل كانت إلا عجوزا قد أخلف الله لك خيرا منها ، قالت : فغضب حتى إهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال : « لا والله ما أخلف الله لى خيرا منها ، لقد آمنت بى إذ كفر الناس ، وصدقتنى إذ كذبنى الناس ، وواستنى بمالها إذ حرمنى الناس ورزقنى الله أولادها إذ حرمنى أولاد النساء » قالت : فقلت بينى وبين نفسى لا أذكرها بسوء أبدا .

أخرجه البخارى ومسلم وأحمد .

١٢٢ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله هذه خديجة قد أتت ، معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب ، فإذا هي أتتك فأقرأ عليها السلام من ربها ومنى ، ويشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب :

متفق عليه .